

## البحرية التونسية تُنقذ 25 مهاجراً من الغرق



أنقذت قوات الجيش البحري التونسي السبت 25 مهاجراً من الغرق، وانتشلت جثة، بينما لا يزال 22 آخرون في عداد المفقودين، إثر غرق مركبهم شمال غربي جزيرة لامبيدوزا الإيطالية. وقالت وزارة الدفاع التونسية، في بيان السبت: «شاركت صباح السبت خافرة تونسية تابعة لجيش البحر، تُسندها طائرة استطلاع مالطية وباخرتان تجاريتان، في عملية بحث مشتركة عن مهاجرين غير شرعيين غرق مركبهم شمال غربي لامبيدوزا، على بعد حوالي مئة كيلومتر داخل منطقة البحث والإنقاذ المالطية». ونقلت الخافرة التونسية جثة غريق و25 مهاجراً غير قانوني من جنسيات إفريقية مختلفة، من بينهم ست نساء، وتونسي واحد، بحسب نص البيان. وأفاد المهاجرون بأنهم أبحروا ليل الجمعة، من سواحل منطقة سيدي منصور في محافظة صفاقس على متن مركب كان يقل حوالي 48 شخصاً في اتجاه المنطقة الأوروبية. وتوقفت عمليات البحث عن 22 مفقوداً لرداء الأحوال الجوية، وتوجهت الخافرة العسكرية بالمهاجرين إلى القاعدة البحرية بصفاقس لتسليمهم إلى وحدات الحرس الوطني في المكان لاتخاذ الإجراءات القانونية بشأنهم.

وتتواصل عمليات الهجرة من تونس إلى أوروبا خصوصاً في اتجاه سواحل إيطاليا، حيث يأمل المهاجرون إيجاد وظائف وآفاق عيش أفضل، هرباً من تداعيات الأزمة المرتبطة بفيروس كورونا على اقتصاد البلاد.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.